[147] وقال الالوسي صاحب تفسير روح المعاني - 1270 هـ -: فأنا والله تعالى الحمد قد رأيت ربي مناما ثلاث مرات، وكانت المرة الثالثة في السنة 1246 بعد الهجرة، رأيته جل شأنه وله من النور ماله، متوجها جهة المشرق فكلمني بكلمات أنسيتها حتى استيقظت (1). تعبير الرؤيا: بعد أن روى الترمذي الحديث المذكور في رؤية الله في المنام ذكر تعبيرا وتفسيرا لهذه الرؤيا نقله عن ابن سيرين - أشهر مفسري الأحلام - أنه قال: من رأى ربه في المنام دخل الجنة (2). صلاة لرؤية الله في المنام: روى علماء أهل السنة وحفاظهم عن ابن عباس أنه قال: من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة، وخمس وعشرين مرة قل أعوذ برب الفلق، وفي الركعة الثانية يقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس خمس وعشرين مرة، فإذا سلم قال: لاحول ولا قوة إلا بالله خمسين مرة، فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه عزوجل في المنام ويرى مكانه في الجنة أو يرى له. روى هذا الحديث جلال الدين السيوطي في اللئالي المصنوعة (3)، وابن الجوزي في كتابه (الموضوعات) (4) وقال: هذا حديث موضوع، وفي اسناده مجاهيل لا يعرفون، وقد ذكر صلوات الاسبوع أبو طالب المكي، وتبعه أبو حامد الغزالي، وكل ذلك لا أصل

---

(1) روح المعاني 9: 52. (2) سنن الدارمي 2: 126 كتاب الرؤيا باب (12) باب في رؤية الرب تعالى في النوم ح 2150. (3) اللئالي المصنوعة 2: 52. (4) الموضوعات 2: 119.